

## الملحق 7 على الويب بالوثيقة C 2019/8

### النتائج الخاصة بالأبعاد الإقليمية



C 2019

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة؛  
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.  
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة: [www.fao.org](http://www.fao.org)

-1 ينبع عمل منظمة الأغذية والزراعة على المستوى الإقليمي حول المبادرات الإقليمية، الأمر الذي يتبع نهجاً متكاملاً لمعالجة القضايا ذات الأولوية ويرشد تنفيذ البرامج القطرية. وتشكل المبادرات الإقليمية آلية عابرة للخصصات، من أجل تعزيز التنفيذ وضمان التأثير في الأولويات الرئيسية لكل إقليم، فيما تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية. وتعرض الفقرات التالية بإيجاز الإنجازات التي تحققت على صعيد كل مبادرة من المبادرات الإقليمية. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل ضمن الوثائق المقدمة إلى المؤتمرات الإقليمية الخمسة.<sup>1</sup>

## أفريقيا

-2 يتسم المشهدان الغذائي والزراعي في أفريقيا بتحديات الجوع وسوء التغذية والفقر والانخفاض مستوى الإنتاجية وضعف سلاسل القيمة، وشدة التعرض لأنواع مختلفة من الصدمات (مثل الصدمات الناجمة عن تغير المناخ والتزاعات). وقد أدت البرامج الاستراتيجية دوراً أساسياً في تمكين المنظمة من الاستجابة بفعالية لتلك التحديات وتلبية الأولويات في الإقليم الأفريقي بطريقة متسقة ومتناسبة وتعاونية.

### الف- إلتزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025

-3 بتسهيل من البرنامج الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة المعنى بالقضاء على الجوع والأمن الغذائي والتغذية (البرنامج الاستراتيجي 1)، وبالتعاون مع البرامج الاستراتيجية 2 و 3 و 4 و 5، تدعم المبادرة الإقليمية المتعلقة بالالتزام أفريقيا بالقضاء على الجوع بحلول عام 2025 نهجاً شاملاً ومتكاماً للجهود القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية، نحو تحقيق الالتزامات الإقليمية العالمية (أهداف مالابو والمدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، على التوالي).

-4 وتواصل المنظمة تعزيز تعاونها مع الاتحاد الأفريقي والجموعات الاقتصادية الإقليمية. وقد ركزت مشاركة المنظمة على دعم وضع السياسات والاستراتيجيات وخطط الاستثمار ونظم الرصد وتنفيذها، من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية والمساواة بين الجنسين والحماية الاجتماعية، واستثمارات القطاع الخاص وتعزيز القدرات المؤسسية لتحسين التنفيذ، والتنسيق بين أصحاب المصلحة والمساءلة. كما يسرت المنظمة الحوار في مجال السياسات من أجل حشد المشاركة السياسية نحو تنفيذ الالتزامات العالمية والإقليمية (لا سيما أهداف التنمية المستدامة، وإعلان مالابو، والمؤتمر الدولي الثاني المعنى بالغذدية)، وتعزيز آليات المساءلة المتبادلة فضلاً عن بناء قدرات التنفيذ.

---

<sup>1</sup> الوثائق 7/[http://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/bodies/ARC\\_30/MV725\\_7/MV725\\_ARC\\_18\\_7\\_en.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/ARC_30/MV725_7/MV725_ARC_18_7_en.pdf)) ARC/18/7 و 7/<http://www.fao.org/3/mw286en/mw286en.pdf>) APRC/18/7،  
([http://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/bodies/ERC\\_31/MW161\\_5/MW161\\_ERC\\_18\\_5\\_en.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/ERC_31/MW161_5/MW161_ERC_18_5_en.pdf)) ERC/18/5 و 5/[http://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/bodies/LARC\\_35/MV886\\_5/MV886\\_LARC\\_18\\_5\\_en.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/LARC_35/MV886_5/MV886_LARC_18_5_en.pdf)) LARC/18/5 و 2/[http://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/bodies/NERC\\_34/MV587\\_2/MV587\\_NERC\\_18\\_2\\_ar.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/bodies/NERC_34/MV587_2/MV587_NERC_18_2_ar.pdf)) NERC/18/2

- 5 وعقدت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ندوةً إقليمية بشأن التغذية في عام 2017 بيت الأبعاد والخصائص الإقليمية للنظم الغذائية من أجل نظام غذائي صحي وتغذية محسنة، كما أدى تعاون المنظمة مع مصرف التنمية الأفريقي إلى وضع استراتيجية للمصرف في مجال التغذية تشمل إدارات متعددة.

- 6 وعلى الصعيد القطري، تدعم المنظمة البلدان الأعضاء في استعراض سياساتها واستراتيجياتها المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية وتنفيذها. وفضلاً عن ذلك، دأبت المنظمة على توفير الدعم في مجال السياسات من خلال العمل مباشرة مع نظرائها الرئيسيين في الحكومات لدى 13 بلداً أفريقياً، وفي الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، الأمر الذي ساعد على تحسين بيئة السياسات والمؤسسات من أجل التنسيق عبر مختلف القطاعات وفي الموارد بشأن السياسات، وتعزيز القدرات على تحليل السياسات وإصلاحها، وصياغة البرامج وتنفيذها.

- 7 وبالإضافة إلى ما تقدم، تم تعزيز قدرات المكاتب الوطنية للإحصاءات وجهات الاتصال التابعة لوزارات الزراعة في 24 بلداً أفريقياً؛ وبالعمل مع المؤسسات الرئيسية المعنية، تم تحديد مبادرات قائمة لرصد الأمن الغذائي على الصعيدين الوطني والإقليمي، وجرى اعتماد مقياس تفشي النقص التغذوي ومقياس العاناة من انعدام الأمن الغذائي كآداتين هامتين لرصد أهداف التنمية المستدامة. وتم إنتاج تقريرين إقليميين عامين سلطا الضوء على حالة الأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا، فضلاً عن السياسات والبرامج الداعمة، ونشرهما على نطاق واسع في عامي 2016 و2017. وأخيراً، يسرت المنظمة تقاسم التجارب من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب، فساهمت في تعزيز السياسات وتحطيم التدخلات في مجال الأمن الغذائي والتغذية وتنفيذها، ودعمت التحليل القائم على الأدلة لأوجه عدم المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة من خلال التقييم القطري الشامل للمساواة بين الجنسين في القطاعين الزراعي والريفي لدى البلدان الأعضاء. وسيساعد ذلك في تصميم سياسات شاملة من أجل تحقيق التزام أفريقيا بالقضاء على الجوع وسوء التغذية.

#### **باء- تكشف الإنتاج المستدام وتطوير سلاسل القيمة**

- 8 تقوم هذه المبادرة الإقليمية، بتيسير من البرامج الاستراتيجية للمنظمة بشأن الزراعة المستدامة (البرنامج الاستراتيجي 2) والنظم الغذائية (البرنامج الاستراتيجي 4)، وبالتعاون مع البرنامج الاستراتيجي 3، بدعم الجهود الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطبية في تعزيز الأغذية والزراعة المستدامة، وتطوير سلاسل القيمة الشاملة من خلال نهج للنظم الغذائية يتسم بمزيد من التكامل والشمول. وتتضمن المجالات التي تدعمها المنظمة طائفهً واسعة من القطاعات.

- 9 ولقد دعمت المنظمة تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحكومة المسؤولة لحيازة الأرضي، بما في ذلك تطوير الرصد والتقييم لحكومة الأرضي، وتكييف الحلول المتعلقة بإدارة الأرضي المفتوحة. وقدمت المنظمة الدعم أيضاً لإدارة الغابات، بما في ذلك قيادتها لمكون الغابات والأمن الغذائي في الإطار الاستراتيجي للغابات في أفريقيا الوسطى، بالتعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا وهيئة الغابات في أفريقيا الوسطى. ودعمت تقييم الاحتياجات المؤسسية والتقنية في مجال رصد الغابات ومستويات الانبعاثات المرجعية للغابات، والوصول إلى الأموال المتصلة بمبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيئتها الأصلية من خلال آلية إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت المنظمة أكثر

من 20 بلدًا في صياغة مشاريع رامية إلى التصدي لتغير المناخ، و11 بلدًا في تحسين الوسائل والتطبيقات في مجال تربية الأرز والأعمال التجارية الزراعية في سلاسل قيمة الأرز.

10- وإن دعم المنظمة في إطار النهج الشاملة والمتكاملة، قد ساعد المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة كذلك في تحسين سبل معيشتهم. وتتضمن الأمثلة، الابتكارات المؤسسية في حشد المدخلات على مستوى القرى من أجل التخفيف من القيود على السيولة في غانا، والمشاريع الزراعية الكبيرة الحافظة للموارد في زامبيا وكينيا، وتشجيع إعادة تأهيل المناظر الطبيعية من أجل استصلاح أكثر من 3 000 هكتار من النظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في بوركينا فاسو والنيجر.

11- وفي مجالات تطوير سلاسل القيمة، تقدم المنظمة الدعم للبلدان في ما يخص تحية البيئة المواتية لتنمية المشاريع الصغيرة المستدامة. وقد تم تعزيز القدرات في غابون وغانا والكامرون وكوت ديفوار على صعيد تحسين نوذج الأعمال الشاملة، كما نفذت تحسين النظام الغذائي على تربية الأسماك وتجهيزها في عدة بلدان. وأدى الدعم المقدم إلى الميغات الإقليمية لمصايد الأسماك (لجنة مصايد الأسماك وتربيه الأحياء المائية الداخلية، ولجنة مصايد الأسماك في إفريقيا الشرقية وأفريقيا الوسطى) إلى تحسين التنسيق والمواءمة بين الأنشطة.

### **جيم- بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في إفريقيا**

12- ساهمت هذه المبادرة الإقليمية، التي يسرّها البرنامج الاستراتيجي للمنظمة (البرنامج الاستراتيجي 5) بالتعاون مع البرامج الاستراتيجية 1 و2 و3، في دعم البلدان والجماعات الاقتصادية الإقليمية لوضع استراتيجيات للقدرة على الصمود، مثل تعزيز القدرة على الصمود في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على مجموعة العمل المعنية بالأمن الغذائي والتغذية، واستعراض الإطار الاستراتيجي للقدرة على الصمود في المبادرة المعنية بالاستدامة والتحسين ضد كوارث الجفاف وتحقيق الاستدامة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وعلاوةً على ذلك، قدم الدعم لوضع الصيغة النهائية لاستراتيجيات بناء القدرة على الصمود في إثيوبيا وزمبابوي ومدغشقر، ومكافحة الأمراض المعدية ذات الأثر القوي، الناشئة أو التي ظهرت مجددًا، مثل التهديدات الوبائية المستجدة.

13- وقد وفرت التقارير التوليفية عن السياسات التي أعدتها المنظمة، الأساس لإجراء حوار بشأن السياسات عن مساهمة الثروة الحيوانية في البلدان الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وقدمت المنظمة الدعم في مجال بناء القدرات من أجل صياغة استراتيجيات مناسبة لإدارة أعلاف الحيوانات في الأراضي الجافة في 11 بلدًا، وفي برجمة القدرة على الصمود ضمن التدخلات النقدية في بلدان وسط إفريقيا وجنوبها. وقد قدمت إلى بلدان الساحل والقرن الأفريقي فرصة تبادل التجارب بشأن الرعي، والصلة بين المساواة بين الجنسين والقدرة على الصمود فضلًا عن الحكومة المؤسسية للقدرة على الصمود.

14- وقد كان الدعم الذي قدمته المنظمة لحوالي 30 بلدًا عضوًا، في مراقبة وإدارة تفشي كبير لدودة الحشد الخريفية هدد إنتاج الذرة في إفريقيا. وأيدت الأجهزة المعنية بالسياسات لدى الاتحاد الأفريقي إطاراً برنامجياً لإدارة دودة الحشد

الخريفية، أعد بقيادة منظمة الأغذية والزراعة. وقد دعى المنظمة إلى تنسيق الجهود الرامية إلى دعم إدارة دودة الحشد الخريفية ومكافحتها في أفريقيا. وبالمثل، عملت المنظمة مع شركاء لمكافحة تفشي كبيـر لإنفلونزا الطيور هـدد قطاع الدواجن في بلدان غرب أفريقيا.

15 - تقوم المنظمة بمساعدة البلدان الأعضاء في أفريقيا الغربية والوسطى (بالتعاون مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والجامعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا)، في القضاء على مبيدات الآفات الحالية المتقدمة، بما في ذلك الملوثات العضوية الثابتة والمخلفات المرتبطة بها، لتعزيز القدرة على الإدارة السليمة لمبيدات الآفات على الصعيدين الإقليمي والوطني.

#### **دال- الشراكات**

16 - يسرت الشراكات المعقودة مع الشركاء الإقليميين (وبخاصة الاتحاد الأفريقي) والإقليميين الفرعين (الجماعات الاقتصادية الإقليمية) والقطريين، تطوير السياسات والاستراتيجيات وتنفيذ البرامج وتتابع التقدم المحرز. وقد ساهم التعاون مع وكالات الأمم المتحدة، ولا سيما الوكالات التي توجد مقارها في روما، والمؤسسات المالية الدولية (مثل مصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي) والشركاء في الموارد، والشركاء في ما بين بلدان الجنوب، إسـهامـاً كـبيرـاً في تحقيق النتائج على المستوى القطري.

17 - وشاركت المنظمة، مع الوكالات التي توجد مقارها في روما، في حوارات رفيعة المستوى بشأن السياسات مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين؛ ومن أبرزها العمل معًا لبناء القدرة على الصمود والتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لظاهرتي التينيـو والـلينـيـا، وذلك في سياق خطة عام 2030. ومن خلال الإطار المفاهيمي المشترك بين الوكالات التي توجد مقارها في روما، المعنـون "تعزيز القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذـية"، تتعاون هذه الوكالـات في بنـاء الـقدرة على الصمود لـدى الفئـات الـضعـيفـة من السـكـان من خـلال استراتـيجـيات وإـجرـاءـات منـسـقة في عـدـة بلدـانـ. كما تدعم المنظمة وبرنـامـجـ الأـغـذـيةـ العـالـيـ وـحدـةـ تـحلـيلـ الـقـدرـةـ عـلـىـ الصـمـودـ التيـ تـقـرـدـهاـ المـئـةـ الـحـكـومـيـةـ الـدـولـيـةـ الـمـعـنـيةـ بالـتنـميةـ،ـ لـإـجـراءـ تـحـليلـاتـ لـسـيـاقـاتـ الـقـدرـةـ عـلـىـ الصـمـودـ،ـ وـلـوـضـعـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ مشـتـرـكـةـ لـلـاتـصـالـاتـ وـأـدـوـاتـ التـعـلـمـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ.ـ كـماـ تـعـاـونـتـ الـوـكـالـاتـ الـتـيـ تـوـجـدـ مـقـارـهـاـ فيـ رـوـمـاـ بـشـأنـ عـدـدـ مـبـادـرـاتـ عـلـىـ الـمـسـطـوـيـ الـقـطـرـيـ،ـ بماـ فيـ ذـلـكـ زـيـاراتـ مشـتـرـكـةـ رـفـيـعـةـ الـمـسـطـوـيـ،ـ وـمـشـارـيعـ مشـتـرـكـةـ بـشـأنـ الفـاـقـدـ وـالمـهـدـرـ منـ الـأـغـذـيةـ منـ أـجـلـ إـدـارـةـ مـكـافـحةـ الـآـفـاتـ الـتـيـ تـحـمـلـهـاـ النـوـاقـلـ،ـ وـتـحـسـينـ صـحـةـ الـحـيـوانـاتـ وـإـنـتـاجـيـتـهاـ وـتـقـيـيمـ الـأـثـرـ.

18 - وخلال عامي 2016 و2017، قدّمت المنظمة مساعدـةـ تقـنـيـةـ كـبـيرـةـ إـلـىـ الـحـكـومـاتـ فيـ تصـمـيمـ عـدـدـ مـعـلـيـاتـ الـاستـثـمارـ بـالـشـرـاكـةـ مـعـ الـمـؤـسـسـاتـ الـمـالـيـةـ الـدـولـيـةـ،ـ ولاـ سيـماـ الـبـنـكـ الـدـولـيـ وـالـصـنـدـوقـ الـدـولـيـ للـتـنـميةـ الزـرـاعـيـةـ.ـ وـيـسـرـتـ الـمـنـظـمةـ،ـ منـ خـلـالـ التـعـاـونـ فيـ ماـ بـيـنـ بـلـدـانـ الـجـنـوبـ،ـ عـدـدـاـ مـنـ الـزـيـاراتـ وـبـرـامـجـ تـبـادـلـ الـخـبـرـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـسـيـاسـاتـ وـالـابـتكـارـاتـ وـالـحدـ منـ الـفـقـرـ وـالـأـمـنـ الـغـذـائـيـ وـالـتـنـميةـ الزـرـاعـيـةـ وـالـلـامـرـكـزـيـةـ وـالـإـحـصـاءـاتـ الزـرـاعـيـةـ وـغـيـرـهـاـ،ـ فيـ ماـ بـيـنـ الـبـلـدـانـ الـأـفـرـيقـيـةـ وـكـذـلـكـ بـيـنـ أـفـرـيقـيـاـ وـالـبـلـدـانـ فيـ الـجـنـوبـ الـعـالـيـ.

## آسيا والمحيط الهادئ

19- بناء على تأييد مؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، في الفترة 2016-2017، تحورت إجراءات المنظمة المتعلقة بأولويات الإقليم على أربع مبادرات إقليمية هي: تحدي القضاء على الجوع في آسيا والمحيط الهادئ؛ والمبادرة الإقليمية للأرز؛ والتكتيف المستدام لتربية الأحياء المائية من أجل النمو الأزرق؛ وتطوير سلاسل القيمة المحلية للأمن الغذائي والتغذية في بلدان جزر المحيط الهادئ.

### ألف- المبادرة الإقليمية لتحدي القضاء على الجوع

20- على المستوى القطري، تعززت هذه المبادرة ووسيّع نطاق الالتزام السياسي الوطني بتحقيق القضاء على الجوع (البرنامج الاستراتيجي 1). وفيما التزمت بلدان الإقليم كافة بتنفيذ المدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، فإنّ بلدانًا عدّة ضمت تايلند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيجي وفietnam وكمبوديا وميانمار ونيبال، قد أعلنت رسميًّا اعتزامها القضاء على الجوع وسوء التغذية، من خلال إطلاق التحدي الوطني للقضاء على الجوع، والاستراتيجية الوطنية لتحدي القضاء على الجوع، وخطة العمل الوطنية للأمن الغذائي والتغذية. وقدّمت المبادرة كذلك الدعم لصياغة استراتيجية التنمية الزراعية الوطنية، والاستراتيجية الوطنية للمككنة في تيمور-ليشتي، ومهّدت الطريق لاستراتيجية البحث والتطوير في مجال الزراعة من أجل القضاء على الجوع في أفغانستان.

21- وتم إطلاق برنامج تأثير الأمن الغذائي والتغذوي والقدرة على الصمود والاستدامة والتحول، بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي في عشرة بلدان من الإقليم، لأجل تقسيم دعم مباشر ومكثف في مجال السياسات إلى الحكومات بغية تحسين الأمن الغذائي والحالة التغذوية.

22- وعلى المستوى الإقليمي/الإقليمي الفرعى، أطلقت مبادرة "الأغذية الذكية للمستقبل" من أجل تعزيز التنوع الزراعي والتكتيف المستدام للتصدي للجوع وسوء التغذية (المدف الاستراتيجي 2)، وقد انضم أكثر من 30 شريكًا وطنيًّا ودوليًّا بشكل فاعل إلى مبادرة الأغذية الذكية للمستقبل التي تترجم حالياً إلى استراتيجيات وسياسات حكومية وطنية ملموسة بشأن الأمن الغذائي والتغذية. وقد تعاونت المبادرة أيضًا بشكل فاعل مع رابطة الأمم جنوب شرق آسيا ورابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا حول استراتيجية للأمن الغذائي والتغذية.

### باء- مبادرة الأرز الإقليمية

23- نجحت مبادرة الأرز الإقليمية في إثبات أن نظم التكتيف المستدام لإنتاج الأرز لا توفر فوائد متعددة وحسب، بما فيها زيادة الإنتاج وارتفاع الأرباح بالنسبة للمزارعين، وإنما تفضي كذلك إلى منافع مناخية من خلال ممارسات مثل التناوب على الترطيب والتجفيف، والأنظمة المتكاملة لإنتاج الأرز والأسماك. وقد أظهرت دراسات حالة متعلقة بنظم التكتيف المستدام لإنتاج الأرز أنه في أعقاب التدريبات لدى المدارس الحقلية للمزارعين، أدى اعتماد ممارسات الحفظ

والتوسيع من قبل المزارعين المشاركون فيها، إلى خفض التكاليف من خلال خفض كميات البذور المستخدمة وزيادة غلات الأرز، وبالتالي زيادة الأرباح للمزارعين.

- 24- ويعتبر إرساء المكننة الزراعية وتحديثها هدفاً مهماً. ففي بعض البلدان زادت تكلفة اليد العاملة الزراعية بشكل كبير وبخاصة خلال الزراعة والمحاصد. وقد أشارت المنظمة إلى انخفاض بنسبة 20 في المائة في اليد العاملة مقارنةً بالزراعة اليدوية وفي الوقت المخصص للهكتار الواحد، وانخفاض بنسبة 20 في المائة تقريباً في تكاليف الإنتاج، مع تراجع فاق الـ 70 في المائة على صعيد استخدام البذور، لدى الاستعانة بآلية البذر من أجل النشر المباشر للبذور بدلاً من العملية اليدوية للزرع.

- 25- وقد تراجعت معدلات فقدان الأرز بعد الحصاد على مستوى المنتجين والقرى بنسبة بلغت 60 في المائة في ميانمار بعد إجراء الدورات التدريبية لمنظمة الأغذية والزراعة حول تقنيات الأرز الخام من أجل تحسين الحصاد والتخفيف والتخزين. وتم تدريب ما مجموعه 4 000 مزارع على الحد من فقد الأرز في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار.

### **جيم - المبادرة الإقليمية للنمو الأزرق**

- 26- قامت المبادرة الإقليمية للنمو الأزرق بدعم البلدان الأعضاء في تحسين إدارة مصايد الأسماك وحماية النظم الإيكولوجية المائية. وقدّم الدعم التقني لتنفيذ خطط العمل الوطنية حول الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، والانضمام إلى الاتفاقيات الدولية (مثل الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء، واتفاق الأمم المتحدة للأرصدة السمكية) من خلال توفير المشورة في مجال القانون والسياسات وبناء القدرات. ودعمت المنظمة البلدان في مجال تنمية القدرات من أجل النهوض بنهج النظم الإيكولوجية لمصايد الأسماك. وبالتعاون مع مرفق البيئة العالمية، ساعدت المنظمة في تعزيز التعاون الإقليمي بشأن إدارة النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في خليج البنغال والبحار الإندونيسية.

- 27- كما دعمت المبادرة تحديد الممارسات الزراعية المبتكرة للاستزراع المائي الزراعي في البلدان الأعضاء، من أجل تحسين كفاءة الإنتاج واستدامة قطاع تربية الأحياء المائية. وبرهنت المنظمة، بالاشتراك مع الوكالات الوطنية عن جدوی التربية المبتكرة المتکاملة للأرز والأسمک، والتربية المتکاملة للأرز والأربیان في العديد من البلدان. ووضعت المنظمة أيضاً خطوطاً توجيهية فنية إقليمية للممارسات الجيدة للتربية المتکاملة بين الأرز والأسمک، وقامت بتجربة أربع أدوات لتخطيط تربية الأحياء المائية وإدارتها.

- 28- ودعمت المبادرة البلدان في تعزيز سلسل القيمة الشاملة والمراعية للشأن الجنسي في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وتمثل ذلك العمل على المستوى الأولي لدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم، وتنظيم حلقة عمل مشتركة بين خبراء منظمة الأغذية والزراعة ومركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا بشأن نهج إقليمي لهذه المسألة، وتعزيز تربية الأحياء المائية وإنتاج العلف والبذور على المستوى القطري.

29- وقامت المنظمة بدعم البلدان في بناء قدرة قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على الصمود، فنفّذت خطط العمل الوطنية، وجرّبت ممارسات تربية الأحياء المائية المقاومة لتغيرات المناخ، واعتمدت هُجَّاً متكاملة تشمل تغيير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث.

#### **دال- المبادرة الإقليمية لتطوير سلاسل القيمة المحلية من أجل الأمن الغذائي والتغذية في بلدان جزر المحيط الهادئ**

30- من أجل دعم وضع السياسات ونظم البيانات الوطنية والإقليمية القائمة على الأدلة، وتعزيز القدرات في جمع الإحصاءات الزراعية وتحليلها، قامت منظمة الأغذية والزراعة بصياغة خطة استراتيجية جديدة مدتها عشر سنوات للإحصاءات في مجال الزراعة والثروة السمكية، بتأييد من الحكومات، وذلك بالتعاون مع جماعة المحيط الهادئ. وتحت مظلة هذه المبادرة الإقليمية، حسنت المنظمة البيئة التكمينية الإقليمية عبر إجراء تقييم عميق للمخاطر في مجال تربية الأحياء المائية، ودراسة لتخفيض الاستثمار في مجال الأعمال. كما تعززت قدرات جزر المحيط الهادئ في ما يخص الدستور الغذائي وسلامة الأغذية والتربية المستدامة للأحياء المائية، مع تقسيم مشروع الحفاظ التوجيهي لمراقبة الأغذية المستوردة في البلدان الجزئية للمحيط الهادئ خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لأمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ.

31- وانطوى الدعم على المستوى القطري مساعدة المؤسسات الحكومية في وضع سياسات واستراتيجيات وطنية للزراعة والإحصاءات وحماية المحاصيل والنباتات، وسلامة الأغذية وجودتها، وصحة الحيوان ومصايد الأسماك من بين أمور أخرى. وانطوى أيضًا على دعم تحسين البيانات من أجل صنع القرارات القائمة على الأدلة، مثل تأثير الضرائب واستعراض الأسواق والتقارير حول الأنماط الغذائية. وعملت المنظمة كذلك بشكل وثيق مع المنتجين فعززت قدرة المزارعين على إمداد الأسواق المحلية، من خلال الدورات التدريبية وإصدار التوجيهات الخاصة بتكنولوجيا تجهيز الأغذية، وعمليات الزراعة التعاقدية، وإدارة مرحلة ما بعد الحصاد وسلامة الأغذية.

#### **هاء- الإنجازات في البرامج الأخرى وال المجالات ذات الأولوية**

##### **سلامة الأغذية وصحة واحدة**

32- جرت صياغة معياري إقليمي لتدابير الصحة الباتية يتعلق بمعاملة الفاكهة بالماء الساخن للتخلص من ذبابة الفاكهة، بغية الحد من خطر الإصابة بذبابة الفاكهة مما يساهم في تحسين التجارة بمحاصيل الفاكهة وزيادة أنهاها البيولوجي (البرنامج الاستراتيجي 4). وقد وضعت بروتوكولات لمراقبة الاستيراد، كما تعززت القدرة على التعامل مع المخاطر العابرة للحدود التي تهدد سلامة الأغذية.

-33- وفي سياق مركز الطوارئ لعمليات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، والإطار العالمي للمكافحة التدريبية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود، تم تسليط الضوء على المخاطر الناشئة عن الأمراض المعدية ومقاومة مضادات الميكروبات في الإقليم ودعم الحلول المحلية. ووضعت خطط عمل وطنية لمقاومة مضادات الميكروبات فضلاً عن سياسات ذات صلة، وجرت تنمية قدرات المختبرات والمراقبة.

### جعل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة في سياق تغيير المناخ

-34- نظراً إلى الدور الحاصل الذي يؤديه قطاع الألبان في دعم سبل العيش الريفية وتمكين المرأة وتغذية الأطفال، وإلى تعقيد التحديات التي يواجهها الإقليم في ضمان أن تكون تنمية قطاع الألبان مستقبلاً منصفة اجتماعياً ومسئولة إيكولوجياً، سهلت المنظمة إنشاء إطار استدامة الألبان في آسيا، الذي يتسم بالكامل مع أهداف التنمية المستدامة، كإطار توجيهي لتنمية قطاع المنتجات الألبان على نحو مستدام. وتشمل المبادرات الأخرى: مطبوعات المنظمة بشأن تغير الغابات وحيازة الغابات والحراجة الزراعية والاستصلاح، التي تعدّ أداة مفيدة لتبادل المعرف بين البلدان، والمجتمع الإقليمي بشأن التكنولوجيا الأحيائية الزراعية في نظم الأغذية والتغذية المستدامة الذي استقطب مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة شاركت في الحوار حول دور وتطبيق التكنولوجيات الأحيائية الزراعية لتحسين الأمن الغذائي والتغذية، وجعل النظم الغذائية أكثر استدامة في الإقليم.

### رصد أهداف التنمية المستدامة والإحصاءات الزراعية

-35- تم تنظيم الفعاليات في آسيا والحيط الهادئ من أجل نشر منهجهية مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وتواصل المنظمة إسناد الأولوية للمساعدات الفنية إلى البلدان من أجل بناء قدراتها الإحصائية وبخاصةً ما يتعلق برصد المدفين 1 و 2 من أهداف التنمية المستدامة المتصلين بالقضاء على الجوع وبالفاقد من الأغذية، تباعاً. وقام برنامج العمل الإقليمي لل استراتيجية العالمية بوضع اللمسات النهائية على التقييمات المعمرة للقدرات القطرية على إنتاج الإحصاءات الزراعية في 15 دولة في الحيط الهادئ، بالإضافة إلى مسودات خططها الاستراتيجية للإحصاءات الزراعية. كما تساعد المنظمة حالياً خمسة بلدان في التخطيط للتعداد الزراعي الخاص بكل منها وتنفيذها.

### المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

-36- ساهم التعاون الجاري للمنظمة مع وكالات الأمم المتحدة، من خلال مجموعة العمل المواضيعية الإقليمية للأمم المتحدة المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، في إصدار مطبوعات مثل تقرير المساواة بين الجنسين في منطقة آسيا والحيط الهادئ، والتقرير حول أهداف التنمية المستدامة، ودراسة الأمم المتحدة حول القيادة التحويلية للمرأة في حطة التنمية المستدامة لعام 2030 في آسيا والحيط الهادئ. ونشرت المنظمة أيضاً الاستراتيجية الإقليمية للمساواة بين الجنسين، وخطة العمل الخاصة بآسيا ومنطقة الحيط الهادئ، وخطط العمل القطرية للمساواة بين الجنسين. وأنجزت التقييمات القطرية للمساواة بين الجنسين في بلدين اثنين واستهلت في 12 بلداً آخر. وركزت المنظمة على تقسيم دعم إضافي بشأن منطقة الحيط الهادئ من خلال تقسم التدريب بشأن التخطيط المتكامل للمساواة بين الجنسين لمكاتب المنظمة في جزر الحيط

الماء، مما أدى إلى إجراء تقييم جنساني متعدد البلدان في خمس من الدول الجزئية في المحيط المائي بالتعاون مع أمانة جماعة المحيط المائي.

### المجربة

-37- يبيّن تقرير حالة الأغذية والزراعة لعام 2017 ضرورة معالجة الأسباب الجذرية للهجرة، بما فيها الفقر في الريف وانعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ، كما يسلط الضوء على النتائج الإيجابية للتدخلات ذات الصلة. وقد تعاونت منظمة الأغذية والزراعة مع المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط المائي حول موضوع الهجرة، مثلاً من خلال دراسات الحالة عن العلاقة بين الوصول إلى الموارد الطبيعية والهجرة.

### واو- الشراكات

-38- وتعمل المنظمة بالتعاون وبالاشتراك مع أجهزة إقليمية فرعية وإقليمية دولية، مثل رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ورابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا، وأمانة جماعة المحيط المائي ومصرف التنمية الآسيوي، والبنك الدولي ومع مؤسسات بحثية وطنية متخصصة مثل مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

-39- كما عززت المنظمة التعاون الإقليمي مع الوكالات التي توجد مقارها في روما. واستكملت البعثات والبرامج المشتركة بين برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة لمعالجة حالة الطوارئ في بنغلاديش وميانمار. وقد تعاون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مع المنظمة حول تعزيز قدرة جزر المحيط المائي على تحفيظ وصياغة سياسات مستديرة ومناسبة من أجل تعزيز التنمية الريفية المستدامة والأمن الغذائي والتغذوي في بلدان المحيط المائي. وأنشئت آلية للاتصال والتنسيق المتظمين بين الرؤساء الإقليميين للوكالات التي توجد مقارها في روما. ووافقت المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي على تنسيق الأنشطة على المستوى القطري.

-40- وتشمل الأمثلة الإقليمية الناجحة على زيادة التعاون بين وكالات الأمم المتحدة: ندوة آسيا والمحيط المائي بشأن النظم الغذائية المستدامة للأغذية الصحية، و"التغذية الحسنة" التي تنظمها منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والبنك الدولي، وإنشاء فريق عمل معني بالتغذية يتألف من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف في إطار فريق الأمم المتحدة القطري.

## أوروبا وآسيا الوسطى

-41 أيدت الدورة الثلاثون للمؤتمر الإقليمي لأوروبا في عام 2016 إدخال تعديلات على مبادرتين إقليميتين جارتين بالإضافة إلى مجالات أخرى للعمل، من أجل زيادة التركيز على عمل المنظمة في الإقليم على النحو التالي: المبادرات الإقليمية:

- تمكين أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارع الأسرية، من أجل تحسين سبل المعيشة الريفية والحد من الفقر؛
- وتحسين بحارة الأغذية الزراعية وتكامل الأسواق.

-42 وتشمل مجالات العمل الرئيسية الأخرى:

- الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، بما في ذلك التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه؛
- وتعزيز الأمن الغذائي وزيادة قدرة سبل العيش على الصمود بمواجهة التهديدات والأزمات.

-43 وقد أدرجت في برنامج العمل في الإقليم إجراءات لمتابعة التطورات العالمية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ.

### ألف- المبادرة الإقليمية لتمكين أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارع الأسرية من أجل تحسين سبل المعيشة الريفية والحد من الفقر (المبادرة الإقليمية 1)

-44 بغية التصدي للتحديات التي يواجهها أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعون الأسريون، تطوي المبادرة الإقليمية 1 على مكونين اثنين: يتمثل الأول في زيادة قدرات المزارعين على الإنتاج الزراعي المستدام من خلال تعزيز وصولهم إلى الخدمات، فيما يهدف الثاني إلى ضمان النمو الشامل من خلال تحسين سبل المعيشة الريفية، مع التركيز على المساواة بين المحسنين والتمكين الاقتصادي. وقد دعمت المبادرة الإقليمية سياسات التنمية الريفية المتعددة القطاعات، وتطوير سلاسل القيمة المجتمعية والقصيرة، والإحصاءات وتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحكومة المسئولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني (الخطوط التوجيهية)، بما يشمل معالجة تشتت الأرضي من خلال صكوك تجميل الأرضي (المدى الاستراتيجي 1-3).

-45 وفي سياق أهداف التنمية المستدامة، تناولت المبادرة الإقليمية 1 بشكل خاص المدى 1 من أهداف التنمية المستدامة<sup>2</sup> عبر دعم تنفيذ الخطوط التوجيهية والترويج للبرامج الوطنية لتجميل الأرضي. وتناولت المدى 2 من أهداف التنمية المستدامة<sup>3</sup> من خلال دعم اعتماد أفضل الممارسات لتحسين تنافسية مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة.

<sup>2</sup> القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان

<sup>3</sup> القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية الحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

- 46- وتشمل الإنجازات الرئيسية: التشجيع على اعتماد الممارسات المبتكرة مثل الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج حضروات الدفيئة، أو تنظيم ندوة إقليمية عن الإيكولوجيا الزراعية؛ وتعزيز أطر الحكومة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والإدارة المتكاملة للآفات؛ وتعزيز السياسات والبرامج لتحسين الوصول إلى الموارد الطبيعية مثل تنفيذ الخطوط التوجيهية؛ وتقليل المشورة المتعددة القطاعات بشأن السياسات، من أجل تنمية ريفية مستدامة ومنصفة بين الجنسين، بما في ذلك تعزيز قدرة المؤسسات على وضع سياسات للتنمية الريفية، مثل السياحة الريفية وتحديث البنية التحتية الزراعية، وتعزيز نجح التنمية القائمة على المناطق، وإجراء حوار إقليمي متعدد القطاعات بشأن الحماية الاجتماعية من أجل الأمن الغذائي والتغذية والتنمية الريفية.

- 47- وتناولت المبادرة الإقليمية مسائل مشتركة من خلال إنتاج تقييمات جنسانية وأدوات ودراسات منهجية، وتعزيز الحكومة عن طريق النهج التشاركي للحوار في مجال السياسات، وتنمية المجتمع المحلي، ومساعدة مكاتب الإحصاء الوطنية في استخدام نتائج التعداد الزراعي.

#### **باء- المبادرة الإقليمية حول تحسين التجارة الزراعية الغذائية وتكميل الأسواق (المبادرة الإقليمية 2)**

- 48- تهدف المبادرة إلى دعم البلدان الأعضاء في تعزيز بيئة السياسات المتصلة بالتجارة الزراعية الغذائية لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال (1) بناء القدرة على تنفيذ الاتفاques التجارية، وزيادة الوصول إلى الأسواق الجديدة؛ (2) وبناء القدرة على تطبيق المعايير العالمية لسلامة الأغذية وجودتها (3) وتوفير بيئة داعمة لسياسات من أجل تنوع الصادرات. وتضمنت أهداف التنمية المستدامة الرئيسية التي تناولتها المبادرة الإقليمية، المدف 2 من أهداف التنمية المستدامة<sup>4</sup> والمدف 1 من أهداف التنمية المستدامة<sup>5</sup> عن طريق تعزيز القدرات الوطنية في حلقات العمل الإقليمية ودورات التعليم الإلكتروني، ودعم تعاون الأعضاء من خلال شبكة خبراء التجارة الزراعية في أوروبا وآسيا الوسطى.<sup>6</sup>

- 49- وتشمل الإنجازات الرئيسية تعزيز القدرات وتشجيع الحوار بشأن الاتفاques المتصلة بالتجارة من خلال حلقات العمل الإقليمية؛ ودعم مؤسسات القطاعين العام والخاص في مجال الصحة النباتية والحيوانية، وسلامة الأغذية و المجالات الجودة، بما في ذلك تعزيز خدمات الرقابة على الصحة النباتية، وتحسين التشريعات الخاصة بالتأهيل للأمراض الحيوانية العابرة للحدود، وتعزيز نجح "صحة واحدة" للحد من مخاطر مقاومة مضادات الميكروبait بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان؛ ودعم تنمية الأعمال التجارية الزراعية والسلالات الزراعية الغذائية، وكذلك الأدوات المالية والاستثمارية من خلال تحليل التغيرات في سلسلة القيمة، وجمع بيانات أساسية عن الصناعة الزراعية وسلالات القيمة، وإدارة مرحلة ما بعد الحصاد والفاقد والمهدى من الأغذية، وتقاسم الخبرات في إطار برامج المؤشرات الجغرافية.

<sup>4</sup> القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

<sup>5</sup> تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

<sup>6</sup> [www.fao.org/europe/regional-perspectives/iatmi/ten/about/en/](http://www.fao.org/europe/regional-perspectives/iatmi/ten/about/en/)

50- وتم تناول القضايا الجنسانية في جميع الأنشطة - في التدريبات وحلقات العمل على وجه الخصوص - من أجل زيادة الوعي بأهمية تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن الأمثلة على ذلك، أنشطة تنويع مصادر الدخل التي تساعده نساء الريف في المناطق النائية في زيادة روابطهن بالسوق، ومشاركة الممارسات الجيدة من أجل التدخلات المداعية للمساواة بين الجنسين.

### **جيم- الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، بما في ذلك التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه**

51- ركزت الجهود على العلاقة بين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته، وإدارة مخاطر الكوارث، والطاقة في إطار نهج الزراعة الذكية مناخياً، فتناولت التحديات المتربطة للأمن الغذائي والتنمية وتغير المناخ بطريقة متكاملة. ودعمت المنظمة تنفيذ الصكوك الدولية والإقليمية وتكيفها، ولا سيما خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والتزامات الأعضاء في اتفاقية باريس، وإطار سندي (المدافن الاستراتيجيات 2-3). وتم دعم عملية صنع القرار القائمة على الأدلة من خلال إنتاج تقييمات ومنتجات إحصائية وتحليلية متنوعة.

52- وركز مجال العمل هذا على المدى 2 من أهداف التنمية المستدامة<sup>7</sup> فضلاً عن نظم إنتاج مستدامة وقدرة على الصمود، من شأنها أن تزيد الإنتاج وتحافظ على النظام البيئي وتعزز التكيف مع تغير المناخ عبر دعم الممارسات الجيدة والوصول إلى أدوات التمويل في مجال المناخ. وقد شمل الأمر أهدافاً أخرى من أهداف التنمية المستدامة تتسم بأهمية رئيسية بالنسبة إلى الموارد الطبيعية المستدامة وتغير المناخ ولا سيما المدى 13 من الأهداف الاستراتيجية<sup>8</sup> والمدى 15 من الأهداف الاستراتيجية<sup>9</sup>.

53- وتشمل النتائج الرئيسية، دعم الممارسات المبتكرة والنهج المتكاملة المتعددة القطاعات بشأن التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته، والحصول على التمويل في مجال المناخ؛ وتعزيز الآليات الدولية والإقليمية بشأن إدارة الموارد الطبيعية المستدامة من خلال دورات هيئة مصايد الأسماك وتربيه الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز<sup>10</sup>، والمائة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربيه الأحياء المائية<sup>11</sup>؛ وتشجيع القرارات القائمة على الأدلة في القطاعات الزراعية والموارد الطبيعية، ودعم اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة، مع دعم منهجية وتنظيم المسوحات الهيكيلية في الزراعة ضمن إطار الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاء الزراعي والريفي.

<sup>7</sup> القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية الحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

<sup>8</sup> اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.

<sup>9</sup> حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي

<sup>10</sup> الوثيقة ERC/18/9

<sup>11</sup> الوثيقة ERC/18/10

54- وتتضمن المسائل الشاملة التي تم تناولها: تغيير المناخ، والإحصاءات من خلال دعم التعدادات الزراعية الوطنية، وتحميم مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ورصدتها، والمساواة بين الجنسين التي تعد مسألة حورية في مختلف صكوك توقيع الأنشطة في مجال المناخ، وهيكليات البرجنة مثل الصندوق الأخضر للمناخ.

#### **دال- تعزيز الأمن الغذائي وزيادة قدرة سبل العيش على الصمود بمواجهة التهديدات والأزمات**

55- تناولت المنظمة التحديات الناجمة عن الركود في مستويات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، من خلال دعم الدعوة والتوعية ووضع السياسات والبرامج وآليات التنسيق الملائمة. كما أصدرت المنظمة أدلةً لدعم صانعي القرارات، بما في ذلك رصد حالة الدول بالنسبة إلى تحقيق المدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (المقصدان 1-2، 2-2). وركّزت الجهد بشكل رئيسي على المدف 2 من الأهداف الاستراتيجية<sup>12</sup> من أهداف التنمية المستدامة الذي يدعو إلى وضع حد لجميع أشكال سوء التغذية. وفي هذا السياق، دعمت المنظمة متابعة تنفيذ إعلان روما عن التغذية الذي اعتمد خلال المؤتمر الدولي الثاني المعنى بال營غذية؛ كما عززت المنظمة التعاون عبر مختلف القطاعات للتصدي لسوء التغذية.

56- وركّز العمل بشأن زيادة قدرة سبل العيش على الصمود في مواجهة التهديدات والأزمات، على دعم تطوير السياسات وتوفير المعلومات والإنذار المبكر ضد التهديدات الناشئة المحتملة، والحد من المخاطر ومواظن الضعف على مستوى الأسرة المعishiّة، وإعداد استجابات فعالة للكوارث والأزمات وإدارتها. كما تضمن دعم استعادة سبل العيش، وتوليد الدخل في المناطق المتأثرة بالصراع في أوكرانيا الشرقية، ودعم معالجة أزمة اللاجئين السوريين في تركيا.

57- وتشمل الإنجازات الرئيسية تفعيل إطار العمل للمؤتمر الدولي المعنى بال營غذية على المستوى القطري، وتنظيم ندوة إقليمية حول النظم الغذائية المستدامة للأغذية الصحية في أوروبا وآسيا الوسطى<sup>13</sup> وتعزيز برامج الغذاء والتغذية المدرسية، وتقديم مساهمات فنية لاستعراض الأداء التنفيذي لبرنامج الأمن الغذائي والتغذية ورصدده. كما دعمت المنظمة آليات تنسيق شاملة ذات صلة بالأمن الغذائي والتغذية، من خلال تعزيز قدرة منظمة التعاون الاقتصادي - لجان التنسيق الإقليمية، والسلطات الوطنية وأصحاب المصلحة في ما يخص تدابير الوقاية من الأزمات والتهديدات والتأهب لحالات الطوارئ.

58- ومن بين المسائل الشاملة الأخرى، كان للتغذية دور محوري على صعيد متابعة أعمال المؤتمر الدولي الثاني المعنى بال營غذية، مثلاً من خلال دعم برامج الغذاء والتغذية المدرسية. وكان دعم الإحصاءات وتنمية القدرات عنصراً رئيسياً نحو تعزيز قدرات البلدان على رصد السياسات والبرامج المتعلقة بالمدفين 1 و 2 من أهداف التنمية المستدامة. ويرصد تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في أوروبا وآسيا الوسطى التقدم المحرز نحو تحقيق مقاصد الأمن الغذائي والتغذية في سياق المدف 2 من أهداف التنمية المستدامة التي تتولى المنظمة الإشراف عليها (وكذلك الأمر بالنسبة إلى مقاصد أهداف التنمية المستدامة الأخرى ذات الصلة).

<sup>12</sup> القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

<sup>13</sup> اشتركت كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي في تنظيم الاجتماع ويرد المزيد من التفاصيل في الوثيقة ERC/18/INF/10

## هاء- الشراكات

59- عملت المنظمة بشكل وثيق مع منظمات تقنية إقليمية وعالمية. ومن الأمثلة على ذلك مجموعة العمل الإقليمية الدائمة المعنية بالتنمية الريفية في جنوب شرق أوروبا بشأن السياسة الريفية، ومع المفوضية الأوروبية بشأن البرامج المتعلقة بدعم السياسات وتجميع الأراضي ومسائل الأمن الغذائي، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الحافة، وأعضاء التحالف الدولي بشأن الزراعة الذكية مناخيًا بشأن دعم الزراعة الذكية مناخيًا، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بشأن حفظ مخاطر الكوارث والتكييف مع تغير المناخ. ومن الشركاء الآخرين: البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، والبنك الدولي، ومعهد لاينتس للتنمية الزراعية في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، وأكاديمية موسكو تيميرازيف الزراعية.

60- وعلى مستوى وكالات الأمم المتحدة، كان تعاون المنظمة قويًا مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الصندوق الأخضر للمناخ، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بشأن موقع التعلم الإلكتروني، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن نجح "صحة واحدة"، وبرنامج الأغذية العالمي واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي بشأن الأمن الغذائي والتغذية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن تجميع الأراضي. وعملت المنظمة أيضًا مع منظمة الأمم المتحدة للمرأة والوكالات التي توحد مقارها في روما في إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك حول التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.

61- وعلى المستوى القطري، دخلت المنظمة في شراكة مع منظمات المجتمع المدني ووكالات التنمية الثنائية مثل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، والقطاع الخاص بما في ذلك من خلال غرف التجارة. ومن شركائها الرئисيين الآخرين في الموارد تركيا والنرويج والنمسا وهنغاريا من خلال برنامج التعاون في ما بين بلدان الجنوب.

## أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

62- استجابة لما صدر عن المؤتمر الإقليمي في دورته الرابعة والثلاثين من توصيات براغية بشأن ضرورة الحفاظ على التوجه الاستراتيجي للمنظمة ودعم عملية التخطيط الاستراتيجي، بلورت المنظمة كل عملها في أمريكا اللاتинية والبحر الكاريبي ضمن إطار البرمجة الذي تمحور حول البرامج الاستراتيجية الخمسة. ونظمت هذه الخطة كل ناتج من النواتج الـ 372 التي تم التعهد بها على المستوى القطري أو الإقليمي الفرعى أو الإقليمي. فعلى المستوى القطري، انتهت كل النتائج المنشودة من الاتفاقيات التي سُجلت في إطار البرمجة القطرية ذي الصلة. وتم توحيد المبادرات الإقليمية كآلية لتنفيذ عمل المنظمة بالاستناد إلى الأولويات التي حددتها الدول الأعضاء.

## **ألف- القضاء على الجوع في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (المبادرة الإقليمية 1)**

-63- جمعت المبادرة الإقليمية 1 البرامج الاستراتيجية 1 و 2 و 3 و 4 بهدف النهوض ببرامج الوجبات المدرسية الوطنية ذات الصلة بالتنمية التغذوية والمشتريات العامة من الزراعة الأسرية في 11 بلدًا<sup>14</sup>. كما أشارت بوضوح إلى البرنامجين الاستراتيجيين 1 و 4 لدعم وتعزيز الشبكة الإقليمية للنظم العامة لإمدادات الأغذية وتسييقها التي يشارك فيها 12 بلدًا<sup>15</sup> في الإقليم بشكل نشط في تبادل الخبرات بشأن إمدادات الأغذية وتسييقها.

## **باء- الزراعة الأسرية ونظم الأغذية الشاملة من أجل تنمية ريفية مستدامة (المبادرة الإقليمية 2)**

-64- تسنى تنسيق قدرات البرامج الاستراتيجية 2 و 3 و 4 ومواردها من خلال المبادرة الإقليمية 2 من أجل تعزيز أوجه التآزر بين برامج الحماية الاجتماعية والاستدامة الزراعية والإدماج الاقتصادي للسكان الذين يعيشون تحت وطأة الفقر في الريف في ثمانية بلدان في الإقليم<sup>16</sup>، إضافة إلى دعم العملية الحالية المتمثلة في وضع جدول أعمال إقليمي فرعى بشأن الحماية الاجتماعية والإدماج المنتج بالنسبة إلى البلدان الأعضاء الثمانية في منظومة التكامل لأمريكا الوسطى، ضمن إطار أمانة التكامل الاجتماعي التابعة له. وعلاوة على ذلك، تم تنسيق البرنامجين الاستراتيجيين 3 و 5 بهدف إقامة مشاريع ومبادرات توسيع لتعزيز التنمية البيئية الاجتماعية مع التركيز على الفقر في الريف. وبفضل الدعم المقدم من البرنامج الاستراتيجي 2، تسنى توحيد البرنامج الإقليمي الخاص بالزراعة الإيكولوجية في ما بين المنظمات والحركات الاجتماعية والحكومات والأوساط الأكademية في 18 بلدًا من بلدان الإقليم.

## **جيم- الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والتكيف مع تغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث (المبادرة الإقليمية 3)**

-65- خضعت قدرات البرنامجين الاستراتيجيين 2 و 5 ومواردهما للتنسيق من أجل بلورة الخطوط التوجيهية الطوعية لسياسات الزراعة الإيكولوجية بالنسبة إلى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي التي حظيت بمشاركة فعالة للمؤسسات الزراعية والبيئية من تسعه بلدان<sup>17</sup>. كما تم، بناءً على طلب الرئاسة المؤقتة لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، جمع قدرات البرامج الاستراتيجية 1 و 3 و 5 ومواردها لصياغة الاستراتيجية الإقليمية لإدارة مخاطر الكوارث في قطاع الزراعة ولضمان الأمن الغذائي والتغذوي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وقدّمت المنظمة أيضًا مساعدة فنية إلى الرئاسات

<sup>14</sup> باراغواي وبليز وجامايكا والجمهورية الدومينيكية وسانت فنسنت وغرينادين وسانت لوسيا والسلفادور وغرينادا وغواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس.

<sup>15</sup> إيكوادور وباراغواي والبرازيل بينما وجمهورية فنزويلا البوليفارية ودولة بوليفيا المتعددة القوميات وسانت فنسنت وغرينادين والسلفادور وشيلي وكوستاريكا والمكسيك وهندوراس.

<sup>16</sup> باراغواي والجمهورية الدومينيكية ودولة بوليفيا المتعددة القوميات والسلفادور وغواتيمالا وكولومبيا والمكسيك وهندوراس.

<sup>17</sup> باراغواي والبرازيل بينما والسلفادور وشيلي وكوبا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا.

المؤقتة لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (إيكوادور في عام 2015، والجمهورية الدومينيكية في عام 2016، والسلفادور في عام 2017).

66 - وتشمل الفعاليات التي نظمت والتواجع التي تحققـت بفضل الدعم الذي أتاحتـه المنظمة ما يلي: (أ) الاجتماع بشأن تغيير المناخ والأمن الغذائي والزراعة الأسرية؛ (ب) الموافقة على استراتيجية المساواة بين الجنسين لخطة الأمن الغذائي والتغذوي لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تحت رعاية مجموعة العمل المعنية بالنهوض بالمرأة؛ (ج) الموافقة على خطة عمل مجموعة عمل جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعنية بالزراعة الأسرية والتنمية الريفية لعام 2017 وتنفيذـها؛ (د) الموافقة على خطة عمل مجموعة عمل جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعنية بالزراعة الأسرية والتنمية الريفية لعام 2018؛ (هـ) الموافقة على الاستراتيجية الإقليمية لإدارة مخاطر الكوارث في قطاع الزراعة، خلال نفس الاجتماع في ديسمبر/كانون الأول 2017. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقتـ المنظمة اقتراح "الأقاليم المائة الحالية من الجوع" ودرّبتـ المسؤولين عن السياسة العامة الوطنية على الركيزة 3 من خطة الأمن الغذائي والتغذوي لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن الرفاه التغذوي.

67 - وعلى المستوى القطري، تحققـت نتائج مهمة في ما يتعلقـ بتنظيمـ نظمـ الإمدادـاتـ العامةـ والفـاقدـ والمـهـدرـ منـ الأـغـذـيـةـ، وـتـيسـيرـ حـوـارـ السـيـاسـاتـ منـ أـجـلـ الزـرـاعـةـ الأـسـرـيـةـ. وـمـنـ خـالـلـ الجـهـاتـ الـبـرـطـانـيـةـ لـمـكـافـحةـ الجـوـعـ، سـجـلـتـ سـانـتـ فـنسـنـتـ وـغـرـيـنـادـينـ وـهـايـتيـ تـقـدـمـاـ فيـ وـضـعـ تـشـريعـاتـ تـدـعـمـ الـحـقـ فيـ الـغـذـاءـ. وـسـنـتـ غـوـاتـيمـالـاـ القـانـونـ الـخـاصـ بـالـوـجـبـاتـ الـمـدـرـسـيـةـ وـالـمـشـتـريـاتـ الـعـامـةـ منـ الـزـرـاعـةـ الـأـسـرـيـةـ؛ كـمـ سـنـتـ الـجـمـهـورـيـةـ الدـوـمـيـنـيـكـيـةـ تـشـرـيعـاـ مـاـثـاـلـاـ بـشـأنـ الـأـمـنـ الـغـذـائـيـ وـالـسـيـادـةـ الـغـذـائـيـةـ؛ بـيـنـمـاـ اـعـتـمـدـتـ هـنـدـوـرـاسـ قـانـوـنـاـ بـخـصـوصـ الـوـجـبـاتـ الـمـدـرـسـيـةـ. وـعـلـاـوةـ عـلـىـ ذـلـكـ، تـعـزـزـتـ الشـبـكـةـ الـإـقـلـيمـيـةـ لـلـنـظـمـ الـعـامـةـ لـإـمـدادـاتـ الـأـغـذـيـةـ وـتـسـوـيقـهـاـ، بـمـشارـكةـ حـكـومـاتـ منـ 12ـ بـلـدـاـ مـنـ بـلـدانـ أـمـرـيـكاـ الـلـاتـيـنـيـةـ وـالـبـرـكـاريـيـ. <sup>18</sup>

68 - وفيـ ماـ يـتـعـلـقـ بـمـسـأـلـةـ الـفـاـقـدـ وـالـمـهـدرـ منـ الـأـغـذـيـةـ، قـدـمـتـ الـمـنـظـمـةـ وـلـفـلـاؤـهـاـ الدـعـمـ لـلـقـيـامـ بـمـاـ يـلـيـ: (أ) صـيـاغـةـ 24ـ مـشـرـوعـ قـانـونـ بـشـأنـ الـفـاـقـدـ وـالـمـهـدرـ منـ الـأـغـذـيـةـ؛ (بـ) إـعـدـادـ خـطـوـطـ أـسـاسـ بـخـصـوصـ الـفـاـقـدـ وـالـمـهـدرـ منـ الـأـغـذـيـةـ فيـ 12ـ بـلـدـاـ؛ <sup>19</sup> (جـ) صـيـاغـةـ مـدـوـنـةـ سـلـوكـ دـولـيـ لـمـنـعـ الـفـاـقـدـ وـالـمـهـدرـ منـ الـأـغـذـيـةـ وـالـحـدـ مـنـهـماـ.

69 - واستـمرـتـ الـمـنـظـمـةـ فيـ وـضـعـ إـجـراءـاتـ مـحـدـدـةـ لـلـتـصـدـيـ لـلـتـحـديـاتـ الـاـسـتـشـائـيـةـ الـتـيـ تـواـجـهـهاـ هـايـتيـ. وـتـمـ، ضـمـنـ عـدـةـ إـجـراءـاتـ اـتـخـذـتـ، وـضـعـ خـطـطـ لـلـأـمـنـ الـغـذـائـيـ وـالـتـغـذـويـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ الـبـلـدـيـاتـ وـالـمـقـاطـعـاتـ وـعـلـىـ الصـعـيدـ الـوطـنـيـ، وـإـجـراءـ تـحلـيلـ لـلـقـدـراتـ الـمـؤـسـسـيـةـ فيـ جـمـالـ الـأـمـنـ الـغـذـائـيـ وـالـتـغـذـويـ لـدـىـ الـمـكـاتـبـ الـمـيـدـانـيـةـ لـوـزـارـةـ الـزـرـاعـةـ، كـمـ قـدـمـ الدـعـمـ الـفـنـيـ وـالـتـدـرـيـبـ إـلـىـ الـهـيـئـةـ الـوـطـنـيـةـ الـمـعـنـيـةـ بـتـنـسـيقـ الـأـمـنـ الـغـذـائـيـ، وـدـعـمـ زـارـةـ التـرـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ الـو~طنـيـةـ فيـ إـعـدـادـ وـثـيقـةـ سـيـاسـاتـ بـشـأنـ الـتـغـذـيـةـ الـمـدـرـسـيـةـ. وـأـطـلـقـتـ بـشـكـلـ رـسـميـ الـجـبـهـةـ الـبـرـطـانـيـةـ لـمـكـافـحةـ الجـوـعـ فيـ هـايـتيـ. وـبـالـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ، زـوـدـتـ الـمـنـظـمـةـ الـحـكـومـةـ بـالـدـعـمـ لـلـتـكـيـفـ مـعـ تـغـيـرـ الـمـنـاخـ وـالـتـخـفـيفـ مـعـ آـثـارـهـ وـتـعـزـيزـ قـدـرـةـ النـظـمـ السـاحـلـيـةـ وـالـزـرـاعـيـةـ فيـ الـجـنـوبـ الـأـكـبـرـ عـلـىـ

<sup>18</sup> إـيكـوـادـورـ وـبـارـاغـواـيـ وـبـلـازـيلـ وـبـنـماـ وـجـمـهـورـيـةـ فـنـزـوـلـاـ الـبـولـيفـارـيـةـ وـدـولـةـ بـولـيفـارـيـةـ وـمـنـعـةـ الـمـتـعـدـدـةـ الـقـومـيـاتـ وـسـانـتـ فـنسـنـتـ وـغـرـيـنـادـينـ وـالـسـلـفـادـورـ وـشـيلـيـ وـكـوـسـتـارـيـكاـ وـالـمـكـسيـكـ وـهـنـدـوـرـاسـ.

<sup>19</sup> الـأـرجـنتـيـنـ وـإـيكـوـادـورـ وـأـورـوـغـواـيـ وـبـرـيـادـوسـ وـبـلـيزـ وـتـرـينـيـدـادـ وـتـوـبـاغـوـ وـجـاماـيـكاـ وـشـيلـيـ وـكـوـباـ وـكـوـسـتـارـيـكاـ وـكـوـلـومـيـاـ وـالـمـكـسيـكـ.

الصمود، من خلال استعادة خدمات النظم الإيكولوجية وإنشاء / إعادة تأهيل البنية التحتية الخضراء باتباع نهج "من أعلى الجبال إلى الشعاب المرجانية".

## دال- الشراكات

-70 عزّزت المنظمة عملها في شراكة مع غيرها من المنظمات المتعددة الأطراف والحكومات ومؤسسات المجتمع المدني، وفي الآونة الأخيرة، مع منظمات القطاع الخاص. وخلال فترة الستين 2016-2017، أنشئت خمس تحالفات تضم نحو 150 من الأخصائيين الرائدين في الإقليم. وهذا أسلوب ابتكاري لتعبئة القدرات الموجودة في الإقليم، دعمًا لطلبات الدول الأعضاء وأولوياتها.

-71 وأطلقت عملية تقارب مع القطاع الخاص بشأن قضايا مرتبطة بكل مبادرة من المبادرات الإقليمية الثلاث. ويُكمن الهدف الأول المنشود في إقامة آليات حوار دائمة لكي يتسمى تحديد مجالات الاهتمام والتعاون. وفي بعض البلدان، أحرزت هذه العملية تقدماً بوتيرة أسرع؛ ففي الأرجنتين، على سبيل المثال، أخذت المنظمة وحكومة الأرجنتين مؤسسة Unilever وشركة كارفور(Carrefour) بزمام حملة "لا ترم بقايا الطعام" [NoTiresComida] كجزء من البرنامج الوطني للحد من الفاقد والمهدّر من الأغذية.

-72 وفي ما يخص الشراكات مع منظومة الأمم المتحدة، وطّدت المنظمة أواصر تعاونها مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من خلال تقديم تقارير مشتركة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة الذي عُقد في نيويورك في يونيو/تموز 2017، ومن ثم معالجة توصية المؤتمر الداعية إلى العمل بشكل وثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى بشأن رصد أهداف التنمية المستدامة. كما اشتَرَكت المنظمة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في معاجلة التحديات التي تطرحها المجرة في بلدان المثلث الشمالي لأمريكا الوسطى والمكسيك، أي تحديد الأقاليم الريفية التي تسجل أعلى معدلات الهجرة الصافية، بالإضافة إلى السياسات والبرامج لمساعدة السكان العائدين على الإندماج.

-73 وفي عامي 2016 و2017، تم بالتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية، إعداد تقرير لحة شاملة عن الأمن الغذائي والتغذوي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

-74 ووّقعت المنظمة مذكرة تفاهم إقليمية مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي. ويتمثل المهدّف الأولى في بدء إجراءات جماعية في ثلاثة بلدان ذات أولوية، وهي: غواتيمالا وكولومبيا وهaiti، وشرع الممثلون المعنيون على المستوى القطري في مناقشة طريق للمضي قدماً. وقادت المنظمة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بالتنسيق مع الاجتماع المتخصص عن الزراعة الأسرية ومنظمة التكامل لأمريكا الوسطى والمجموعة الكاريبية، بدعم عملية وضع جدول أعمال شباب الريف لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

## الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

- 75- نظر المؤتمر الإقليمي، خلال دورته المعقودة في عام 2016، في ما حقّقته المنظمة من إنجازات في الإقليم، وحدّد مجالات ذات أولوية ينبغي للمبادرات الإقليمية الثلاث النظر فيها خلال الفترة 2016-2017، وهي: ندرة المياه، والزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، وبناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية. وستركز مبادرة ندرة المياه، التي تهم بالانضمام إليها بلدان أخرى، على كفاءة استخدام المياه وإنتاجية المياه وتغيير المناخ وإدارة الجفاف والتخفيط الاستراتيجي للموارد المائية والإدارة المستدامة للموارد المائية. وستركز مبادرة الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق على تعزيز قدرة المنتجين على الإنتاجية المستدامة وسلامل القيمة، من خلال المدارس الحقلية للمزارعين وغيرها من الوسائل، فضلاً عن تنمية قدرات منظمات المنتجين والمؤسسات الريفية ودعم وصول صغار المزارعين إلى الأسواق. في حين أن مبادرة بناء القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية تدعم وضع إطار مؤسسي وسياسي في عدد من بلدان الإقليم، بالإضافة إلى تحسين الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي لدعم اتخاذ القرارات، وتعزيز نظم الأغذية الفعالة والشاملة، وتطوير قدرة الأسر المعيشية على الصمود.

- 76- وتتضمن الإنجازات الرئيسية التي تحقّقت في الإقليم خلال الفترة 2016-2017 ما يلي:

- تحسين القدرة على الصمود أمام تحديات الأمن الغذائي والتغذية بفعل التدخلات المادفة إلى مكافحة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية والسمكية، بما في ذلك الحالات العابرة للحدود، وتنفيذ نظم الإنذار المبكر لمعلومات الأمن الغذائي؛
- وصون الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية بشكل مستدام؛
- والحد من الفاقد والمهدّر من الأغذية؛
- ووضع نظم للحماية الاجتماعية لتعزيز قدرة صغار المزارعين الأسريين على الصمود.

- 77- وبالإضافة إلى ذلك، تم دعم البلدان لتحسين إدارة الموارد المائية المستدامة والتكييف مع تغير المناخ وإدارة الجفاف.

### مبادرة ندرة المياه

- 78- في سياق مبادرة ندرة المياه، تقدم المنظمة، من خلال فريق متعدد التخصصات ويدعم من البرامج الاستراتيجية 2 و 4 و 5، دعمها إلى بلدان عدّة في الإقليم في مجال معالجة مسألة الإدارة المستدامة للموارد المائية مع ما يرتبط بها من آثار على الأمن الغذائي. وتم وضع أساليب ومعايير بالتعاون مع موظفين حكوميين وتنظيم دورات تدريبية على تطبيق الاستشعار عن بعد من أجل رصد "المحاسبة المائية" "والإنتاجية المائية" "والجفاف" وتقييمها. وبغية تحسين الإدارة المستدامة للمياه الجوفية، أُنجز تقييم تشخيصي هيدروجيولوجي بحسب الجنسين لحكومة المياه الجوفية في ما يتعلق بخزانات المياه الجوفية في كل من الأردن وتونس والمغرب.

- 79- وتسنى، بالاشتراك مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، وبالتعاون مع مبادرة الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، توسيع نطاق الإنتاجية المستدامة للأراضي والمياه للمزارع الصغيرة في كل من الأردن وتونس وجمهورية مصر العربية والمغرب في ظل الظروف المروية والبعلية من خلال اعتماد تكنولوجيات ميسورة التكلفة وممارسات الإدارة الرشيدة. وعلى مدى مساحة بلغت 600 هكتار، استفاد بصورة مباشرة من هذا العمل حوالي 400 مزارع، مما أدى إلى زيادة مخصوصهم بنسبة تجاوزت 20 في المائة، بما يشمل تسجيل تراجع في استخدام المياه بنسبة 25 في المائة (وكذلك البذور والأسمدة) وزيادة في إنتاجية المياه بنسبة حوالي 60 في المائة مقارنة بالممارسات الزراعية التقليدية. وفي جمهورية مصر العربية، قدرت الزيادة في دخل المزارعين بحوالي 20 في المائة لدورة القمح خلال الموسم 2016-2017.

- 80- وبدعم من المنتدى التعاوني الإقليمي لمبادرة ندرة المياه، ومن أجل إنتاج بروتينات وحضر طازجة عالية الجودة من خلال الاستعانة بالمياه الأجاج في الصحاري الملوثة والأراضي القاحلة، بدأت عملية تنفيذ خطة عمل إقليمية للجمع بين الزراعة وتربية الأحياء المائية في الجزائر وجمهورية مصر العربية وسلطنة عمان.

- 81- وتأييد من جامعة الدول العربية وبالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والوكالة الألمانية للتعاون الدولي والمركز العربي للدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة، وضعت تحليلات لسيناريوهات تغير المناخ بالنسبة إلى أفقين زمنيين (خط الأساس: 1986-2005؛ الأفق الزمني الأول: 2016-2035؛ الأفق الزمني الثاني: 2046-2065) للأردن وجمهورية مصر العربية ولبنان وبالنسبة إلى "البؤر الساخنة" على المستوى الإقليمي. وبناءً على هذه التوقعات، تم استنباط حلول للتكييف مع تغير المناخ بالنسبة إلى القطاعات الخضراء في مناطق مختلفة من الإقليم.

- 82- وفي شراكة مع المركز الدولي للزراعة المروية بالمياه المالحة وبالتاليز مع مبادرة بناء القدرة على الصمود لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية (البرنامج الاستراتيجي 5)، تم اختيار مؤشرات رصد الجفاف الأنسب لمختلف النظم الزراعية بالنسبة إلى كل من الأردن ولبنان والمغرب وتونس. وهذا يمثل المرحلة الأولى من إنشاء نظام إقليمي لإدارة الجفاف.

#### **باء- الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق**

- 83- أجرت المنظمة، في سياق المبادرة الإقليمية بشأن الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، مجموعة من التقييمات التي تتناول الاتجاهات التي تميز صغار المزارعين الأسريين وتؤثر فيهم على المستوى الإقليمي في ستة بلدان، بما في ذلك تقييم حالة المؤشرات والبيانات المصنفة بحسب الجنسين للبلدان الثمانية. وأتاحت هذه التقييمات معًا خط أساس الأول من نوعه لفهم الديناميات الإقليمية.

- 84- وحصلت وزارات ثمانية بلدان على الدعم في مجال القدرات، واضطاعت المبادرة الإقليمية بدور مهم في الحماية الاجتماعية لصغار المزارعين الأسريين. وشمل ذلك إنشاء "سجل" للمزارعين من أجل إدراجهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اللبناني الذي يؤمن الدعم للمزارعين والعمال الزراعيين المستضعفين من خلال البرنامج الوطني لمكافحة الفقر (البرنامج الاستراتيجي 2 و3).

- 85 دعمت المنظمة أيضًا التدخلات المهدفة إلى تعزيز تنوع عمالء الشباب (في المجال الزراعي وخارجه) وتولت تنسيق الدراسة الأولى للبلدان العربية بشأن دور عمالء الأطفال في قطاع الزراعة التي أجرت بتكليف من جامعة الدول العربية. كما تساهم المنظمة في تقرير المиграة الدولية في الدول العربية لعام 2017.

- 86 وقدم الدعم إلى منظمات المنتجين في سلطنة عمان والسودان ولبنان من أجل جعل حوكمتها أكثر فعالية في توفير خدمات أفضل لأعضائها وفي تبادل الخبرة وأفضل الممارسات. وتشمل الأمثلة تقدير الاحتياجات في مجال تنمية القدرات، مع التركيز بشكل خاص على أدوار الجنسين، ومشروعًا لخلق فرص العمل ييسر إقامة 50 منشأة للشباب، وتعزيز إنتاج الحليب.

- 87 وكان هناك مجال آخر للعمل تمثل في سلسلة القيمة، من خلال تعزيز سلاسل القيمة ووصول صغار المزارعين الأسرى إلى الأسواق في اليمن، وتعزيز منتجات الألبان في السودان، ومن خلال تحليل سلاسل القيمة بالنسبة إلى صغار صيادي الأسماك على طول نهر النيل، ومنتجات الألبان في لبنان.

- 88 ووضعت استراتيجية إقليمية للمساواة بين الجنسين من أجل المساعدة على تعميم تحليلات المساواة بين الجنسين، لا سيما بشأن القدرة على الصمود أمام النزاعات والشباب وتطوير سلسلة القيمة والإحصاءات المصنفة بحسب الجنسين وحكومة المياه.

#### **جيم - بناء القدرة على الصمود لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية**

- 89 ساهمت المنظمة في تحسين القدرات في مجال الحكومة وبيئة السياسات بالنسبة إلى آثار التهديدات والأزمات على الأمن الغذائي والتغذية في الإقليم. وبفضل الدعم الذي قدّمته المنظمة بتيسير من البرامج الإستراتيجيين 1 و5، تمكنت بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا من وضع استراتيجيات وخطط استثمارات وطنية أدت إلى تعزيز قدراتها على التأهب للاحتجاجات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية واعتراضها وإدارتها في إقليم يعاني حالياً من أزمات متعددة ومن تغير المناخ.

- 90 وقدّمت المنظمة يد المساعدة إلى بلدان الإقليم في مجال بناء نظم معلومات عن الأمن الغذائي تعمل بشكل جيد، استرشدت بها استراتيجيات واستثمارات الحد من المخاطر القائمة على الأدلة. وتسنى اتخاذ إجراءات تتعلق بالوقاية والاستجابة المبكرة بفضل معلومات الإنذار المبكر. وأدت التقييمات الشاملة للقطاعات الفرعية الزراعية إلى تعزيز خطط الاستجابة الإنسانية في المناطق المتاثرة بالأزمات. واسترشدت البرامج التي قوامها القدرة على الصمود بتحليلات مدى قابلية التأثر والقدرة على الصمود.

- 91 وسعياً إلى ضمان قدرة البلدان على الصمود أمام الآفات والأمراض النباتية والحيوانية العبارية للحدود، واصلت المنظمة بذل جهودها من أجل تعزيز القدرات في مجالات المراقبة والوقاية والاستجابة من خلال تحديث السياسات وبناء

القدرات المؤسسية وتحسين المختبرات ومرافق التشخيص وتعزيز خدمات الإرشاد. وبالتعاون مع الوكالات الحكومية الشريكية، أحرزت المنظمة تقدماً في معالجة داء الكلب وإنفلوانزا الطيور وحمى الوادي المتتصعد والحمى القلاعية وطاعون المختبرات الصغيرة. وما زالت المنظمة جهة فاعلة رئيسية في مكافحة إنفلوانزا الطيور الشديدة الإمراض والقضاء عليها وفي مجال مقاومة مضادات الميكروبات في الإقليم. وبفضل الدعم المقدم من المنظمة وفي شراكة مع منظمة الصحة العالمية، أعدّت تونس والسودان خطط عمل وطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

-92 - وقدمت المنظمة الدعم إلى عدد من البلدان في مجالات إدارة الآفات والأمراض النباتية التي تهدد المحاصيل الرئيسية في الإقليم، وفي مكافحتها والقضاء عليها. ومن بين هذه الآفات، سوسة التخليل الحمراء. وتم تحسين خدمات الإرشاد والقدرات الخلوية من خلال الإدارة المتكاملة للآفات، مما أدى إلى ضمان قدرة المجتمعات الخلوية على اتخاذ تدابير لوقاية محاصيلها. كما قدمت المنظمة الدعم لتنفيذ الالتزام الدولي بحماية صحة البشر والبيئة من الآثار الخطيرة للمواد الكيميائية ومبيدات الآفات (اتفاقية روتردام). ويسرت المنظمة أيضاً التخلص من المبيدات القديمة، بما فيها الملوثات العضوية الثابتة.

-93 - وساهمت المنظمة في تحسين الإنتاج من خلال وسائل مستدامة وصون الموارد الوراثية في الإقليم. وعلى المستوى الوطني، تم إقامة مشاريع للصون والاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغنام في الأردن والعراق ولبنان باستخدام نهج برامج التربية القائمة على مستوى المجتمعات الخلوية.

-94 - ويسرت المنظمة الحوار والتعاون في ما بين بلدان الإقليم لتعزيز المسئولية الجماعية والعمل الجماعي بشأن المسائل الرئيسية المتصلة بالبيئة والزراعة. وفي هذا السياق، تم تسريع وتيرة الجهود المبذولة إلى معالجة آثار تغير المناخ والتلوث على النظم الإيكولوجية البحرية في الإقليم من خلال مذكرة تفاهم بين المنظمة (نيابةً عن الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك) والمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، تم صياغتها ودخولها حيز النفاذ لدى انعقاد الدورة التاسعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في مايو/أيار 2017.

-95 - وبحثت المنظمة في تسليط الضوء على مسألة الفاقد والمهدى من الأغذية ودعمت البلدان في تنفيذ التوصيات الناشئة عن الموارد المستديرة حول السياسات بشأن "الفاقد والمهدى من الأغذية في سياق نظم الأغذية المستدامة"، عقب إقرار "الإطار الاستراتيجي الإقليمي للحد من الفاقد والمهدى من الأغذية".

-96 - وقامت المنظمة، سعياً منها إلى تعزيز التعاون بشأن تجارة الحيوانات البينية والأقاليمية والاستفادة من الفرص التي تتيحها التكنولوجيا وأفضل الممارسات، بدعم تقييم معايير الصحة والصحة النباتية وتحسينها في بلدان اتحاد المغرب العربي وفي السودان من أجل استيفاء شروط المستوردين في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## دال - الشراكات

97- أنشئت، في إطار مبادرة ندرة المياه، شراكات استراتيجية مع جامعة الدول العربية والمجلس الوزاري للمياه التابع لها والمعاهد المتخصصة التابعة لها، مثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة. وتنطوي هذه الشراكات على قيمة خاصة في معالجة التخطيط الاستراتيجي لإدارة الموارد المائية والأمن المائي في الإقليم، وكفاءة استخدام المياه كذلك. وعلاوة على ذلك، أقيمت شراكة هامة أخرى مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة لمعالجة إنتاجية المياه داخل المزارع. كما أقيمت شراكة هامة أخرى مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ضمن مجال آثار تغير المناخ وعمليات تقييم مواطن الضعف، استكملت من خلال التعاون مع المركز الدولي للزراعة البيولوجية في الأراضي المالحة في مجال إدارة الجفاف.

98- وأقيمت، ضمن سياق الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، شراكة إقليمية مع برنامج الأغذية العالمي بشأن "الوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، وذلك لتعزيز فعالية برامج الوجبات المدرسية وتوسيع نطاق تغطيتها وأثرها باعتبارها أداة رئيسية للحماية الاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، بادرت المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي إلى توقيع "اتفاق شراكة إقليمي" لدعم البلدان الأعضاء في ما تبذله من جهود لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما من أجل تحقيق المدى 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية الحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة). وبحري المنظمة حالياً دراسةً مشتركة مع منظمة العمل الدولية عن الخصائص الرئيسية لعملة الأطفال في المنطقة العربية في قطاع الزراعة، بما يشمل آثار النزاعات المسلحة والنزوح على عمال الأطفال. وبحري هذه الدراسة حالياً، بتكليف من جامعة الدول العربية، بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية. وتعمل المنظمة أيضاً مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية بشأن تعزيز سلسلة قيمة نخيل التمور في البلدان العربية.

99- وتعمل المنظمة، في سياق المبادرة الإقليمية بشأن الأمن الغذائي والتغذية، مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية من أجل الحد من الفاقد من الأغذية، وتعاون مع برنامج الأغذية العالمي في إطار مجموعة الأمن الغذائي/قطاع الأمن الغذائي في البلدان المتأثرة بالأزمات. والعمل جارٍ أيضاً في مجال الآفات والأمراض الوبائية بالتعاون مع معهد باري التابع للمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى.